

انتهى **قل** يا محمد **بلى** و **زاي** اقسام **زاي** **لتبعثن** بعد الموت
حرف ال على ثبات ما وقع بعد ذلك وهو البعث الواو في و **زاي**
واو القسم قوله لتبعثن جوابه **او مقرون** ما عطفوا على قوله
مجرد الي وكان ذلك المنفي مقرونا بحرف **الاستفهام** **بحر**
قوله تعالى **الست** **بريكم** **قالوا بلى اي بلى انت ربنا** فان
قلت كان حق العبارة ان يقول في تفسير المقداري انت ربنا
فالفائدة في اتيان بلى فيه **قلت** في اشارة التصريح بتعلقه
بذلك المقدر مع وقوع قوله كونه حرف التفسير فاصلا بينه
وبين متعلقه فبلى حرف ال على بحاب المنفي الواقع بعد ليس
المقارن بحرف الاستفهام **فان قلت** ان حرف الاستفهام
فيه الانكار فيكون مثبتا ببناء علوان نفي النفي ثبات لعدم
الواسطة بين النفي والاثبات فمن اين يتصور استحباب المنفي
ههنا **قلت** يتصور من حيث النظر والاصل منطوق الكلام
الذي هو المنفي مع تحريم النظر عن الاستفهام الانكاري
المعارض له واما الفرق بين الاستحبابين كالفرق بين المصباح
والاصباح فظهر ان بلى يستعمل بعد النفي فلذا قال
ابن عباس لو قالوا نعم مكان قولهم بلى لكانت الامتياز مقرون
لما سبق وقال بعض الفقهاء فيها اذا قال رجل لا خير ليس في
عليك لفت فقال بلى لزمتم ووافق نعم لم تلزمه وقال
الاخرون

71
الاخرون لزمه فيها لانهم قدموا في ذلك الى وجه العرف
لان هذا مقتضى اللغة فجاءت ربنا منصوبة للحل
على انها مقولة للقول المذكور كما ان جملة الست بريكم ثم انه لما
فرغ من احكام النوع الاول الحاي على وجه واحد المشتمل على
اربعة الفاظ اثنيان منها اثنيان واثنتان منها حرفان فالاسمان
قدما على الحرفين لكونهما ظرفا مع انهما مستعملان في الدلالة
على معناه كما قدم الاسم الاول الدال على الماضي على الاسم الثاني
الدال على المستقبل و قدم الحرف الاول الاعم استعمالا على الحرف
الثاني الذي يكون الا لايجاب بعد النفي اراد ان يشرح احكام
النوع الثاني الحاي على وجهين فقال **النوع الثاني** من انواع
الثمانية **ما جاء على وجهين** بحسب موارد الاستعمال واما
بحسب الموارد الواحد فلا يستعمل الا على احد الوجهين **وهو اذا**
اي هذه اللفظة من حيث هي سواء كانت للنظرية او للمفاجاة
فلذلك فرغ عليها بقوله **فتارة يقال فيها** فتارة يخرج
من التبريق يقال فعل ذلك تارة بعد تارة او مرة بعد مرة ون
مفعولا مطلقا للعدد اي فيقال في كلمة اذا مقالة واحدة
حين قيدت باحدا الاستعمالين **انها ظرف** لوقوع مضمون جزائه
فمقولك اذا جيتني اكرمك **مستقبل** لدالاتها على الزمان
الاتي واما قول البعض انها تكون للحال استدلالا على ذلك